

## الكلمات المكنونة

شهر التّور 152 بديع  
حزيران 1995م

من منشورات دار النّشر البهائيّة في البرازيل  
EDITORA BAHAI' – BRASIL  
Rua Engenheiro Gamma Lobo, 267 Vila Isabel  
20.551 Rio de Janeiro/RJ, Brazil

## الكلمات المكنونة

## هُوَ الْبَهِيُّ الْأَبْهَى

هَذَا مَا نُزِّلَ مِنْ جَبْرُوتِ الْعِزَّةِ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلُ . وَإِنَّا أَخَذْنَا جَوَاهِرَهُ  
وَأَقْمَصْنَاهُ فَمِیصَ الْأَخْتِصَارِ فَضْلاً عَلَى الْأَحْبَارِ لِيُؤْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَيُؤَدُّوا أَمَانَاتِهِ فِي أَنْفُسِهِمْ  
وَلِيَكُونَنَّ بِجَوْهَرِ النَّقَى فِي أَرْضِ الرُّوحِ مِنَ الْفَائِزِينَ .

يَا ابْنَ الرُّوحِ

فِي أَوَّلِ الْقَوْلِ اْمَلِكُ قَلْبًا جَيِّدًا حَسَنًا مُنِيرًا لِتَمَلِّكَ مُلْكًا دَائِمًا بَاقِيًا أَزْلًا قَدِيمًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي الْإِنصَافُ. لَا تَرَعَبْ عَنْهُ إِنْ تَكُنْ إِلَيَّ رَاغِبًا وَلَا تَعْفَلْ مِنْهُ لِتَكُونَ لِي  
أَمِينًا وَأَنْتَ تُوقِّقُ بِذَلِكَ أَنْ تُشَاهِدَ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِكَ لَا بِعَيْنِ الْعِبَادِ وَتَعْرِفَهَا بِمَعْرِفَتِكَ لَا بِمَعْرِفَةِ أَحَدٍ  
فِي الْبِلَادِ. فَكَّرْ فِي ذَلِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ. ذَلِكَ مِنْ عَطِيَّتِي عَلَيْكَ وَعِنَايَتِي لَكَ فَاجْعَلْهُ أَمَامَ  
عَيْنَيْكَ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْتُ فِي قَدَمِ ذَاتِي وَأَزَلِيَّةً كَيْنُونَتِي؛ عَرَفْتُ حُبِّي فِيكَ خَلَقْتُكَ، وَالْفَيْتُ عَلَيْكَ مِثَالِي وَأَظْهَرْتُ  
لَكَ جَمَالِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَحْبَبْتُ خَلْقَكَ فَخَلَقْتُكَ، فَأَحْبَبْنِي كَيْ أذُكُرَكَ، وَفِي رُوحِ الْحَيَاةِ أُتَبِّئُكَ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

أَحْبَبْنِي لِأُحِبَّكَ. إِنْ لَمْ تُحِبَّنِي لَنْ أُحِبَّكَ أَبَدًا فَاعْرِفْ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

رِضْوَانُكَ حُبِّي وَجَنَّتُكَ وَصَلِي فَأَدْخُلْ فِيهَا وَلَا تَصْبِرْ. هَذَا مَا قُدِّرَ لَكَ فِي مَلَكُوتِنَا الْأَعْلَى  
وَجَبَّرُوتِنَا الْأَسْنَى.

يَا ابْنَ الْبَشَرِ

إِنْ تُحِبَّ نَفْسِي فَأَعْرِضْ عَن نَفْسِكَ، وَإِنْ تُرِدْ رِضَائِي فَأَغْمِضْ عَن رِضَائِكَ، لِتَكُونَ فِيَّ  
فَانِيًّا وَأَكُونَ فِيكَ بَاقِيًّا.

### يَا ابْنَ الرُّوحِ

مَا قُدِّرَ لَكَ الرَّاحَةُ إِلَّا بِإِعْرَاضِكَ عَنِ نَفْسِكَ وَأَقْبَالِكَ بِنَفْسِي، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
اِفْتِخَارُكَ بِاسْمِي لَا بِاسْمِكَ، وَاتِّكَالُكَ عَلَيَّ وَجْهِي لَا عَلَيَّ وَجْهَكَ لِأَنِّي وَحْدِي أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ  
مَحْبُوبًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.

### يَا ابْنَ الْوُجُودِ

حُبِّي حِصْنِي مَنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَا وَأَمِنَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي وَهَلَكَ.



يَا ابْنَ الْبَيَانِ

حِصْنِي أَنْتَ فَادْخُلْ فِيهِ لِتَكُونَ سَالِمًا. حُبِّي فِيكَ فَأَعْرِفُهُ مِنْكَ لِتَجِدَنِي قَرِيبًا.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

مَشْكَاتِي أَنْتَ وَمِصْبَاحِي فِيكَ؛ فَاسْتَنْزِرْ بِهِ وَلَا تَفْحَصْ عَنِّي، لِأَنَّي خَلَقْتُكَ غَنِيًّا  
وَجَعَلْتُ النُّعْمَةَ عَلَيْكَ بِالْعَةِ.

### يَا ابْنَ الْوُجُودِ

صَنَعْتُكَ بِأَيْدِي الْقُوَّةِ وَخَلَقْتُكَ بِأَنَامِلِ الْفُدْرَةِ، وَأَوْدَعْتُ فِيكَ جَوْهَرَ نُورِي فَاسْتَعْنِ بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ صُنْعِي كَامِلٌ وَحُكْمِي نَافِذٌ لَا تَشُكُّ فِيهِ وَلَا تَكُنْ فِيهِ مُرِيبًا.

### يَا ابْنَ الرُّوحِ

خَلَقْتُكَ غَنِيًّا كَيْفَ تَفْتَقِرُ، وَصَنَعْتُكَ عَزِيزًا بِمِ تَسْتَنْدِلُ، وَمِنْ جَوْهَرِ الْعِلْمِ أَظْهَرْتُكَ لِمِ تَسْتَعْلَمُ عَنْ دُونِي، وَمِنْ طِينِ الْحُبِّ عَجَّنْتُكَ كَيْفَ تَسْتَعْلُ بِعَيْرِي؛ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ إِلَيْكَ لِتَجِدَنِي فِيكَ قَائِمًا قَادِرًا مُقْتَدِرًا قَيُّومًا.

### يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْتَ مُلْكِي وَمُلْكِي لَا يَفْنَى . كَيْفَ تَخَافُ مِنْ فَنَائِكَ، وَأَنْتَ نُورِي وَنُورِي لَا يُطْفِئُ . كَيْفَ  
تَضْطَرِبُ مِنْ إِطْفَائِكَ، وَأَنْتَ بَهَائِي وَبِهَائِي لَا يُغْشَى، وَأَنْتَ قَمِيصِي وَقَمِيصِي لَا يَبْلَى . فَاسْتَرِحْ  
فِي حُبِّكَ إِيَّايَ لِكَيْ تَجِدَنِي فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى .

### يَا ابْنَ الْبَيَانِ

وَجْهَ بَوَجْهِي وَأَعْرِضْ عَنِّي غَيْرِي، لِأَنَّ سُلْطَانِي بَاقٍ لَا يَزُولُ أَبَدًا وَمُلْكِي دَائِمٌ لَا يَحُولُ  
أَبَدًا . وَإِنْ تَطَلَّبْ سِوَائِي لَنْ تَجِدَ لَوْ تَفَحَّصُ فِي الْوُجُودِ سَرْمَدًا أَرْلًا .

يَا ابْنَ النُّورِ

انسَ دُونِي وَأَنِسْ بِرُوحِي، هَذَا مِنْ جَوْهَرِ أَمْرِي فَأَقْبِلْ إِلَيْهِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اكَفِ بِنَفْسِي عَنْ دُونِي وَلَا تَطْلُبْ مُعِينًا سِوَايَ، لِأَنَّ مَا دُونِي لَنْ يَكْفِيكَ أَبَدًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

لَا تَطْلُبْ مِنِّي مَا لَا نُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ، ثُمَّ ارْضَ بِمَا قَضَيْنَا لَوَجْهِكَ، لِأَنَّ مَا يَنْفَعُكَ هَذَا إِنْ تَكُنْ بِهِ رَاضِيًا.

يَا ابْنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى

أُودِعْتُ فِيكَ رُوحاً مَنِّي لِتَكُونَ حَبِيباً لِي؛ لِمَ تَرَكْتَنِي وَطَلَبْتَ مَحْبُوباً سِوَانِي.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

حَقِّي عَلَيْكَ كَبِيرٌ لَا يُنْسَى، وَفَضْلِي بِكَ عَظِيمٌ لَا يُغْشَى، وَحُبِّي فِيكَ مَوْجُودٌ لَا يُعْطَى،  
وَنُورِي لَكَ مَشْهُودٌ لَا يَخْفَى.

يَا ابْنَ الْبَشَرِ

قَدَّرْتُ لَكَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَبْهَى الْفَوَاكِهَ الْأَصْنَفَى، كَيْفَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَرَضَيْتَ بِالَّذِي هُوَ  
أَدْنَى، فَارْجِعْ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فِي الْأُفُقِ الْأَعْلَى.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

خَلَقْتُكَ عَالِيًّا، جَعَلْتُ نَفْسَكَ دَانِيَةً؛ فَاصْعُدْ إِلَى مَا خُلِقْتَ لَهُ.

يَا ابْنَ الْعَمَاءِ

أَدْعُوكَ إِلَى الْبَقَاءِ وَأَنْتَ تَتَّبَعِي الْفَنَاءَ، بِمِ أَعْرَضْتَ عَمَّا نُحِبُّ وَأَقْبَلْتَ إِلَى مَا تُحِبُّ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَتَعَدَّ عَنْ حَدِّكَ وَلَا تَدَّعِ مَا لَا يَنْبَغِي لِنَفْسِكَ، اسْجُدْ لِطَلْعَةِ رَبِّكَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْاِقْتِدَارِ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

لَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْمِسْكِينِ بِإِفْتِخَارِ نَفْسِكَ، لِأَنَّيْ أَمْشِي قُدَّامَهُ وَأُرَاكَ فِي سُوءِ حَالِكَ وَأَلْعَنُ عَلَيْكَ إِلَى الْأَبَدِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

كَيْفَ نَسِيتَ غُيُوبَ نَفْسِكَ وَاسْتَعَلَّتْ بِغُيُوبِ عِبَادِي. مَنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ مِنِّي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَنْفَسُ بِحَطَأٍ أَحَدٍ مَا دُمْتَ خَاطِئًا، وَإِنْ تَفَعَّلَ بِغَيْرِ ذَلِكَ مَلْعُونٌ أَنْتَ، وَأَنَا شَاهِدٌ بِذَلِكَ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

أَيُّقِنَنَّ الَّذِي يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْعَدْلِ وَيَزْتَكِبُ الْفَحْشَاءَ فِي نَفْسِهِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَلَوْ كَانَ عَلَى اسْمِي.



يَا ابْنَ الْوُجُودِ

لَا تَنْسِبْ إِلَى نَفْسٍ مَا لَا تُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَفْعَلْ. هَذَا أَمْرِي عَلَيْكَ فَاعْمَلْ بِهِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْرِمَ وَجْهَ عَبْدِي إِذَا سَأَلَكَ فِي شَيْءٍ؛ لِأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهِي فَاحْجَلْ مِنِّي.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

حَاسِبْ نَفْسَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبَ، لِأَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَتَقُومُ عَلَى الْحِسَابِ فِي نَفْسِكَ.

يَا ابْنَ الْعَمَاءِ

جَعَلْتُ لَكَ الْمَوْتَ بَشَارَةً، كَيْفَ تَحْزَنُ مِنْهُ. وَجَعَلْتُ النُّورَ لَكَ ضِيَاءً، كَيْفَ تَحْتَجِبُ عَنْهُ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

بِبَشَارَةِ النُّورِ أُبَشِّرُكَ فَاسْتَبَشِّرْ بِهِ، وَالْإِلَهَ مَقَرِّ الْقُدْسِ ادْعُوكَ تَحَصَّنْ فِيهِ، لِتَسْتَرِيحَ إِلَى أَبَدِ

الْأَبَدِ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

رُوحُ الْقُدْسِ يُبَشِّرُكَ بِالْأُنْسِ، كَيْفَ تَحْزَنُ. وَرُوحُ الْأَمْرِ يُؤَيِّدُكَ عَلَى الْأَمْرِ، كَيْفَ تَحْتَجِبُ.

وَنُورُ الْوَجْهِ يَمْشِي فُؤَادَكَ، كَيْفَ تَضِلُّ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْزَنُ إِلَّا فِي بُعْدِكَ عَنَّا، وَلَا تَفْرَحُ إِلَّا فِي قُرْبِكَ بِنَا وَالرُّجُوعِ إِلَيْنَا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَفْرَحُ بِسُرُورِ قَلْبِكَ، لِتَكُونَ قَابِلًا لِلِقَائِي وَمِرَّةً لِحِمَالِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تُعَرِّ نَفْسَكَ عَن جَمِيلِ رِدَائِي وَلَا تَحْرِمِ نَصِيْبَكَ مِنْ بَدِيعِ حِيَاضِي؛ لِيَنَلَّ بِأَخْذِكَ الظَّمَا  
فِي سَرْمَدِيَّةِ ذَاتِي.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اعْمَلْ حُدُودِي حُبًّا لِي، ثُمَّ إِنَّهُ نَفْسَكَ عَمَّا تَهْوَى طَلَبًا لِرِضَائِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَتْرُكْ أَمْرِي حُبًّا لِحَمَالِي، وَلَا تَنْسَ وَصَايَايَ ابْتِغَاءً لِرِضَائِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

ارْكُضْ فِي بَرِّ الْعَمَاءِ ثُمَّ أَسْرِعْ فِي مَيْدَانِ السَّمَاءِ. لَنْ تَجِدَ الرَّاحَةَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِأَمْرِنَا  
وَالْتَوَاضُعِ لَوُجْهِنَا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظْمُ أَمْرِي لِأُظْهِرَ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعِظْمِ، وَأُشْرِقَ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْقَدَمِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْ لِي خَاضِعاً لِأَكُونَ لَكَ مُتَوَاضِعاً، وَكُنْ لِأَمْرِي نَاصِراً لِتَكُونَ فِي الْمُلْكِ مَنصُوراً.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

ادْكُرْنِي فِي أَرْضِي لِأَذْكُرَكَ فِي سَمَاوِي؛ لِتَقَرَّ بِهِ عَيْنُكَ وَتَقَرَّ بِهِ عَيْنِي.

### يَا ابْنَ الْعَرْشِ

سَمِعُكَ سَمِعِي فَاسْمَعِ بِهِ، وَبَصْرُكَ بَصْرِي فَأَبْصِرْ بِهِ؛ لِتَشْهَدَ فِي سِرِّكَ لِي تَقْدِيساً عَلَيَّ،  
لِأَشْهَدَ لَكَ فِي نَفْسِي مَقَاماً رَفِيعاً.

### يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِي رَاضِياً عَنِّي وَشَاكِراً لِقَضَائِي، لِتَسْتَرِيحَ مَعِي فِي قِبَابِ الْعِظَمَةِ خَلْفَ  
سُرَادِقِ الْعِرَّةِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

فَكَرَّ فِي أَمْرِكَ وَتَدَبَّرَ فِي فِعْلِكَ. أَتُحِبُّ أَنْ تَمُوتَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ تُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِي  
عَلَى التُّرَابِ، وَتَكُونَ مَطْلَعَ أَمْرِي وَمَظْهَرَ نُورِي فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ، فَأَنْصِفُ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

وَجَمَالِي تَخْضِبُ شَعْرَكَ مِنْ دَمِكَ لَكَانَ أَكْبَرَ عِنْدِي عَنْ خَلْقِ الْكَوْنَيْنِ وَضِيَاءِ النَّقْلَيْنِ،  
فَأَجْهَدُ فِيهِ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لِكُلِّ شَيْءٍ عَلامَةٌ؛ وَعَلامَةُ الْحُبِّ الصَّبْرُ فِي قَضائِي وَالإصْطِبارُ فِي بَلائِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

الْمُحِبُّ الصَّادِقُ يَرْجُو الْبَلاءَ كَرِجاءِ الْعاصِي إِلى الْمَغْفِرَةِ وَالْمُذْنِبِ إِلى الرَّحْمَةِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

إِنْ لا يُصِيبُكَ الْبَلاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ تَسْلُكُ سُبُلَ الرَّاظِينَ فِي رِضائِي، وَإِنْ لا تَمَسُّكَ  
الْمَشَقَّةُ شَوْقاً لِلقائِي كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حُبًّا لِجَمالِي.



### يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

بَلَّيْتُ عِنَايَتِي، ظَاهِرُهُ نَارٌ وَنِقْمَةٌ وَبَاطِنُهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ. فَاسْتَبِقْ إِلَيْهِ لِتَكُونَ نُورًا أَزَلِيًّا  
وَرُوحًا قَدِيمِيًّا، وَهُوَ أَمْرِي فَأَعْرِفْهُ.

### يَا ابْنَ الْبَشَرِ

إِنْ أَصَابَتْكَ نِعْمَةٌ لَا تَفْرَحْ بِهَا، وَإِنْ تَمَسَّكَ ذِلَّةٌ لَا تَحْزَنُ مِنْهَا، لِأَنَّ كِلْتَيْهِمَا تَزُولَانِ فِي  
حِينٍ وَتَبِيدَانِ فِي وَقْتٍ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ يَمَسَّكَ الْفَقْرُ لَا تَحْزَنْ، لِأَنَّ سُلْطَانَ الْغِنَى يَنْزِلُ عَلَيْكَ فِي مَدَى الْأَيَّامِ. وَمَنْ الذَّلَّةُ لَا تَخَفُ، لِأَنَّ الْعِزَّةَ تُصِيبُكَ فِي مَدَى الزَّمَانِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ تُحِبَّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ وَهَذِهِ الْحَيَاةَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ، فَاتْرُكْ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْفَانِيَةَ الرَّائِلَةَ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

لَا تَشْتَعِلْ بِالدُّنْيَا؛ لِأَنَّ النَّارَ نَمْتَحِنُ الدَّهَبَ، وَبِالدَّهَبِ نَمْتَحِنُ الْعِبَادَ.

### يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْتَ تُرِيدُ الذَّهَبَ وَأَنَا أُرِيدُ تَنْزِيهَكَ عَنْهُ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ غِنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ، وَأَنَا عَرَفْتُ الْغِنَاءَ فِي تَقْدِيرِكَ عَنْهُ. وَعَمْرِي هَذَا عِلْمِي وَذَلِكَ ظَنُّكَ؛ كَيْفَ يَجْتَمِعُ أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ.

### يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْفَقْتُ مَالِي عَلَى فُقْرَائِي لِتُنْفِقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كُنُوزِ عِزِّ لَا تَقْنَى وَخَزَائِنِ مَجْدٍ لَا تَبْلَى؛ وَلَكِنْ وَعَمْرِي انْفِاقَ الرُّوحِ أَجْمَلُ لَوْ شَاهَدَ بَعَيْنِي.

يَا ابْنَ الْبَشَرِ

هَيْكَلُ الْوُجُودِ عَرْشِي، نَطْفُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لِاسْتَوَائِي بِهِ وَاسْتِقْرَارِي عَلَيْهِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

فُؤَادُكَ مَنْزِلِي قَدْسُهُ لِنُزُولِي، وَرُوحُكَ مَنْظَرِي طَهَّرَهَا لِطُهُورِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَدْخَلَ يَدَاكَ فِي جَيْبِي لِأَرْفَعَ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ مُشْرِقاً مُضِيئاً.

## يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اصْعَدْ إِلَى سَمَائِي لِكَيْ تَرَى وِصَالِي؛ لِتَشْرَبَ مِنْ زُلَالِ حَمْرِ لَا مِثَالَ وَكُؤُبِ مَجْدٍ لَا  
زَوَالَ.

## يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

قَدْ مَضَى عَلَيْكَ أَيَّامٌ، وَاشْتَعَلَتْ فِيهَا بِمَا تَهْوَى بِهِ نَفْسُكَ مِنَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ. إِلَى مَتَى  
تَكُونُ رَاقِدًا عَلَى بِسَاطِكَ. اِرْفَعْ رَأْسَكَ عَنِ النَّوْمِ؛ إِنَّ الشَّمْسَ اِرْتَفَعَتْ فِي وَسَطِ الزَّوَالِ، لَعَلَّ  
تُشْرِقُ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْجَمَالِ.

## يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَشْرَفْتُ عَلَيْكَ الثُّورَ مِنْ أَفْقِ الطُّورِ، وَتَفَخَّتْ رُوحَ السَّنَاءِ فِي سِينَاءِ قَلْبِكَ؛ فَأَفْرِغْ نَفْسَكَ  
عَنِ الْحُجَبَاتِ وَالظُّنُونَاتِ، ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى الْبَسَاطِ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلْبَقَاءِ وَلَا تَقَا لِلْقَاءِ، كَيْ لَا يَأْخُذَكَ  
مَوْتُ وَلَا نَصَبٌ وَلَا لَعُوبٌ.

## يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَزَلَيْتَنِي إِبْدَاعِي أَبْدَعْتُهَا لَكَ، فَاجْعَلْهَا رِداءً لِهَيْكَلِكَ. وَأَحْدَيْتَنِي إِحْدَاثِي اخْتَرَعْتُهَا لِأَجْلِكَ،  
فَاجْعَلْهَا قَمِيصَ نَفْسِكَ لِتَكُونَ مَشْرِقَ قِيُومِيَّتِي إِلَى الْأَبَدِ.

### يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظَمَتِي عَطَيْتِي إِلَيْكَ، وَكِبْرِيَائِي رَحْمَتِي عَلَيْكَ، وَمَا يَنْبَغِي لِنَفْسِي لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَلَنْ تُحْصِيَهُ نَفْسٌ؛ قَدْ أَخَزْنْتُهُ فِي خَزَائِنِ سِرِّي وَكَنَائِزِ أَمْرِي تَلَطُّفًا لِعِبَادِي وَتَرْحَمًا لِخَلْقِي.

### يَا ابْنَاءَ الْهُيُوءَةِ فِي الْغَيْبِ

سَمُّنَعُونَ عَن حُبِّي وَتَضْطَرِبُ النُّفُوسُ مِن ذِكْرِي؛ لِأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تَطِيقَنِي وَالْقُلُوبَ لَنْ

تَسَعَنِي.

يَا ابْنَ الْجَمَالِ

وَرُوحِي وَعِنَايَتِي ثُمَّ رَحْمَتِي وَجَمَالِي، كُلُّ مَا نَزَّلْتُ عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ الْقُدْرَةِ وَكَتَبْتُهُ بِقَلَمِ الْقُوَّةِ  
قَدْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى قَدْرِكَ وَلَحْنِكَ لَا عَلَى شَأْنِي وَلَحْنِي.



## يَا أَبْنَاءَ الْإِنْسَانِ

هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ وَاحِدٍ؛ لِيَلَّا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ. وَتَفَكَّرُوا فِي كُلِّ حِينٍ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ؛ إِذَا يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَنْ تَكُونُوا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، بِحَيْثُ تَمْشُونَ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ، وَتَأْكُلُونَ مِنْ فَمٍ وَاحِدٍ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ؛ حَتَّى تَظْهَرَ مِنْ كَيْفُونَاتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ آيَاتُ التَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّجْرِيدِ. هَذَا نُصْحِي عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْأَنْوَارِ، فَاذْكُرُوا مِنْهُ لَتَجِدُوا ثَمَرَاتِ الْقُدْسِ مِنْ شَجَرِ عِزِّ مَنِيَعٍ.

يَا أَبْنَاءَ الرُّوحِ

أَنْتُمْ خَزَائِنِي، لِأَنَّ فِيكُمْ كَنْزَتُ لَالِي أَسْرَارِي وَجَوَاهِرَ عِلْمِي، فَاحْفَظُوهَا لئَلَّا يَطَّلَعَ عَلَيْهَا  
أَغْيَارُ عِبَادِي وَأَشْرَارُ خَلْقِي.

يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلَكُوتِ نَفْسِهِ

اعْلَمْ بِأَنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رَوَائِحَ الْقُدْسِ كُلِّهَا، وَأَتَمَمْتُ الْقَوْلَ عَلَيْكَ وَأَكْمَلْتُ النِّعْمَةَ بِكَ  
وَرَضِيْتُ لَكَ مَا رَضِيْتُ لِنَفْسِي، فَارْضَ عَنِّي ثُمَّ اشْكُرْ لِي.

## يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اَكْتُبْ كُلَّ مَا أَلْفَيْتَاكَ مِنْ مِدَادِ الثُّورِ عَلَى لَوْحِ الرُّوحِ. وَإِنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْعَلِ  
الْمِدَادَ مِنْ جَوْهَرِ الْفُؤَادِ، وَإِنْ لَنْ تَسْتَطِيعَ فَاَكْتُبْ مِنَ الْمِدَادِ الْأَحْمَرِ الَّذِي سُفِكَ فِي سَبِيلِي؛ إِنَّهُ  
أَحْلَى عِنْدِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِيَبْتَدَأَ نُورُهُ إِلَى الْأَبَدِ.